[294] كان فقيها فاضلا، نقلوا له أقوالا في كتب الاستدلال. 885 - محمد بن القاسم الطوسي. له كتاب الملاحم والفتن وما أصاب السلف ويصيب الخلف من المحن قاله ابن شهراشوب (1). 886 - السيد فخر الدين أبو حرب محمد بن القاسم بن عباد النقيب الحسني. فاضل - قاله منتجب الدين. 887 - السيد تاج الدين أبو عبد ا محمد بن القاسم بن معية الحسنى الديباجي. فاضل عالم جليل القدر شاعر أديب، يروي عنه الشهيد، وذكر في بعض إجازاته أنه أعجوبة الزمان في جميع الفضائل والماثر. وقال الشهيد الثاني في إجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد: ورأيت خط هذا السيد المعظم بالاجازة لشيخنا الشهيد محمد بن مكي وولديه محمد وعلي ولاختهما أم الحسن فاطمة المدعوة بست المشائخ - انتهى (2). ومن شعره قوله لما وقف على بعض أنساب العلويين ورأى قبح أفعالهم فكتب عليه: يعز على أسلافكم يا بنى العلى * إذا نال من أعراضكم شتم شاتم بنوا لكم مجد الحياة فما لكم * اسأتم إلى تلك العظام الرمائم

_____

(1) معالم العلماء ص 117. (2) في الاعيان 46 / 196: توفي 8 ربيع الآخر سنة 776 في الحلة وحملت جنازته إلى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام - كما عن مجموعة الشهيد. (*)